

عارضة

المعارضة السورية. وقال إن تسليح المعارضة وجناتها العسكري الجيش السوري الحر المؤلف بأكثرية من المنشقين عن الجيش النظامي، «سيؤدي إلى تصعيد الصراع العسكري وإشعال حرب أهلية في سوريا». وفي وقت متأخر من ليل الثلاثاء - الأربعاء، اجتمع الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن الدولي والمغرب خلف أبواب مغلقة، لمناقشة مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة يطالب الحكومة السورية بإنهاء حملتها على المتظاهرين. وقال بعض المبعوثين الغربيين إن المشروع ضعيف للغاية. ويطلب المشروع الأميركي «بالسماح بلا قيد بوصول المساعدات الإنسانية» و«بإيدان استمرار وتفشي الانتهاكات الجسيمة والمنهجة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية من جانب السلطات السورية، ويطلب الحكومة السورية بإنهاء هذه الانتهاكات على الفور».

وينص المشروع على أن المجلس سيطلب سوريا أيضاً «بإنهاء كل أعمال العنف، والإفراج عن كل السجناء الذين اعتقلوا تعسفاً نتيجة للأحداث الأخيرة، وسحب كل قوات الجيش والقوات المسلحة السورية من المدن والبلدات وإعادةها إلى ثكناتها الأصلية». ميدانياً، أعلن المجلس الوطني السوري أنه رصد أسس دبابات وناقلات جند وقوات عسكرية متجهة إلى محافظة إدلب، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي. وقال البيان إن «المجلس الوطني السوري رصد 42 دبابة و131 ناقلة جند انطلقت من اللاذقية منذ ساعات متجهة إلى مدينة سراقب» في محافظة إدلب، و«أرتالاً عسكرية متوجهة نحو مدينة إدلب». وادعى المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 19 شخصاً قتلوا، أمس، بغيران القوات النظامية في مناطق عدة من سوريا. وأضاف أن عدد القتلى في سوريا منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار 2011 وصل إلى 8458، غالبية منهم من المدنيين. (سانا، رويترز، أ ف ب، يو بي آي)

في يوم نساءهم

لا يلبق بالنساء السوريات. تحدثت لـ «الأخبار» إحدى الفتيات الداعيات لهذه الحملة، وتقول «لقد قدمت المرأة السورية الكثير طوال سنين حياتها، وقدمت في هذه السنة نفسها أكان في الاعتقال والتظاهرات والشهادة، كما أن بعضها قدم أبنائها». وعند الحديث عن الشعارات التي ترفع في هذه الحملة، تشير الناشطة المعارضة إلى استعمال كلمة «حرائر»، وتقول «لا أفهم كيف يقوم بعض المعارضين برفع لافتات يكتب عليها حرائر منطقة معينة، بالثورة نريد أن ندخل قنبلاً جديدة». تتحدث هذه الناشطة عما يحدث في ليبيا ومصر وتونس، وتقول إنه «مع تأكيد احترامنا للثورات، لكنني أعتقد أنه تم الركوب عليها من قبل التيارات السلطوية، هذه الحملة (يوم المرأة السورية) هي حركة لكي لا نصبح حرائر كما حصل مع غيرنا، وكما يريد لنا البعض أن نكون».

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، خصصت صفحة «الثامن من آذار عيد المرأة السورية»، التي امتلأت بالصور لمعتقلات وأفلام عن دور المرأة في الحراك المعارض. كما تم تنفيذ صفحة تحت مسمى «ثائرات سوريا، لا حرائر». وفي تعريف الصفحة تقرأ «من أخلاقيات ثورتنا أن ندعو للعدالة وننفي الإقصاء... أنا نائرة سورية... لست حرمة».

عبد الجليل: الوحدة... ولو بالقوة آلاف يتظاهرون في ليبيا رفضاً للفيدرالية

لم تكذ تمضي ساعات على إعلان مؤتمر برقة، حتى خرج الآلاف في شرق ليبيا وغربها لرفض ما جاء في المؤتمر الذي أعلنت فيه شخصيات من قبائل شرقية منطقة برقة إقليمياً فدرالياً، وعينت مجلساً انتقالياً له

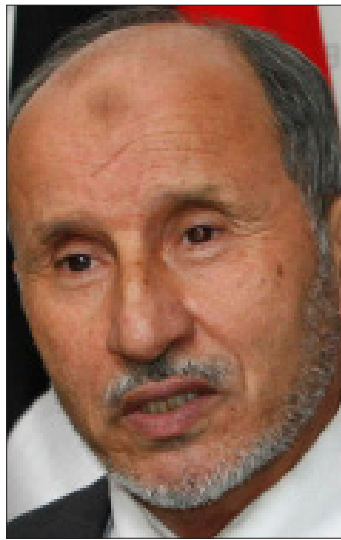
مصراثة... رضا عيسى

أثار إعلان مجلس برقة أول من أمس للمنطقة الممتدة من مدينة بني جواد غرباً وحتى مساعد نقطة الحدود الليبية المصرية (شرق ليبيا)، منطقة حكم ذاتي ضمن نظام فيدرالي، غضب الجماهير الليبية شرقاً وغرباً، فجمع حشد منهم منذ ليل الثلاثاء في مدينة برقة أمام مقر المجلس، ولم يغادروا المكان حتى أزال عدد منهم اللافتة الموجودة فوق ميناء، والمكتوب عليها «مقر تجمع التكتل الفيدرالي لولاية برقة»، فيما دعا أهالي ومؤسسات المجتمع المدني في مدن الإقليم إلى تظاهرة مليونية يوم غد الجمعة، تحت شعار «لا للفيدرالية ولا للمركزية لليبيا وحدة وطنية» وانتشر صداها في كافة المدن الليبية، ما يعكس رفضاً شعبياً لمشروع الفيدرالية. أما رسمياً فكانت التهم تكال تبعاً.

وفي مصراثة (شرقي طرابلس)، وخلال مؤتمر الميثاق الوطني، دعا رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل، مجلس برقة إلى العدول عن فكرة الفيدرالية، وقال: «نحن كمجلس وطني مستعدون للحوار، نحن لا نقصي أحداً، ولا نهش أحداً، ولا نخون أحداً»، مشدداً على أن «ليبيا وحدة واحدة اليوم وغداً ولو بالقوة». وقال إن المعطيات التي استند إليها دعاة الفيدرالية هي موجودة على أرض الواقع، ولكنها ليست مبرراً للانفصال وليست مبرراً لتقسيم ليبيا.

بدوره، نفى رئيس المجلس الأعلى لمحافظة برقة، أحمد الزبير السنوسي، أن يكون الهدف من إنشاء الإقليم هو تقسيم البلاد، قائلاً «إن سبب الإعلان عن الإقليم هو ضعف أداء المجلس الانتقالي»، واصفاً رئيسه بالديكتاتور. وأضاف: «نحن أصحاب الحق في وحدة ليبيا واستقلالها، كما صحت بلادنا بعشرات الآلاف من الشهداء، ولم نخن أحداً أو ندع أن وراء شخص أجندة أو غير ذلك».

يأتي هذا السجال بين رئيس المجلس الانتقالي ورئيس المجلس الأعلى



السنوسي: سبب الإعلان عن الإقليم هو ضعف أداء المجلس الانتقالي



لولاية برقة، في وقت أعلنت فيه 120 منظمة ومؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني في مدينة بنغازي رفضها لإعلان برقة إقليمياً فدرالياً. وأصدرت جماعة الإخوان المسلمين الليبية بياناً قالت فيه إن «الرغبة في تطبيق النظام الفيدرالي في ليبيا يمكن أن يكون خطوة في اتجاه التمزيق الكامل للتراب الليبي كما حدث في السودان أخيراً».

واتسعت دائرة الرفض لمشروع الفيدرالية، وقد اتسعت خارج ليبيا؛ فقد أعلنت مصر، على لسان وزير خارجيتها محمد كامل عمرو، «أن قوة ليبيا في وحدتها، وأن مصر حريصة على دعم وحدة ليبيا». أما نائب مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي، فقد لجأ إلى وجود أطراف خارجية وراء المطالب لتقسيم ليبيا، فيما أشار الكاتب السياسي إبراهيم قويدر إلى وجود تسريبات لمكالمات مسجلة بين ألام النظام السابق مع بعض منظمي اللقاء المطالب بالفيدرالية، واتصالات أخرى بين هؤلاء وبعض الجهات التابعة للاستخبارات السعودية.

ويرى الكثيرون في «المركزية المقيتة» التي تعانها الدولة الليبية شماعة لدعاة الفيدرالية، ويستدل البعض في قولهم هذا بأن من دعوا إلى الفيدرالية بدأوا في دعواهم في وقت كانت تدك فيه صواريخ القذافي مدن الشرق، ما يؤكد «وجود نيات لهؤلاء لتقسيم البلاد».

الناشط والإعلامي الليبي، محمود شمام، وجّه نقداً لاذعاً إلى دعاة الفيدرالية، قائلاً: «أوجه كلامي لدعاة الفيدرالية: الفيدرالية لا يمكن أن تحميكم من التهميش، الفيدرالية طرح «سازج»؛ لأن برقة كانت دولة منفصلة ثم قام أجدادنا بإنشاء جمعية عمر المختار والغوا الفيدرالية». ويمضي الصحافي الليبي عاطف الأطرش إلى ما مضى إليه شمام، قائلاً: «أود تذكير البعض من دعاة الفيدرالية، ألم يحكم الشرق مسؤولون من المنطقة الشرقية. وكان التهميش من أبناء المدن نفسها التي هُمتت».

بداية متعثرة للجنة مراقبة الانتخابات

واعتبر صديقي التسجيلات التي وقعت بعد الفترة القانونية، اكتساحاً للقوائم، على اعتبار أن عشرات الآلاف من الناخبين أضيفوا على القوائم من دون مبرر. وأعطى مثلاً على ذلك ولاية تندوف التي صار عدد الناخبين المسجلين فيها أكثر من عدد سكانها الإجمالي، بعدما ضمَّ إلى قوائمها الانتخابية أكثر من 30 ألف عسكري دفعة واحدة، سُجِّلوا كلهم خارج الفترة القانونية. وربط العودة إلى النشاط بقرار الأعضاء، وهم يمثلون مختلف الأحزاب التي ستدخل هذه الانتخابات.

وأدانست كل الأحزاب السياسية، باستثناء التجمع الديمقراطي التابع للوزير الأول أحمد أويحيى وجبهة التحرير الوطني الحاكمة، «التزوير المسبق» بنفخ قوائم الناخبين. وطلب بعضها من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة التدخل المباشر «لمنع المزورين من ممارسة هويتهم»، على حدَّ تعبير نائب من حركة حزب العمال. ووصف رئيس حركة «مجتمع السلم» (الإخوان) ما يجري بالخطير، ودعا إلى شطب الأسماء التي أضيفت إلى القوائم حتى تكسب الانتخابات

صدقيتها. في المقابل، برز مسؤولون تسجيل هؤلاء العسكريين على القوائم متأخرين بالتزامات قاهرة، أهمها وجودهم في الميدان لفك العزلة عن البلدات والقرى المتضررة جراء تساقط كميات كبيرة من الغلوج في مختلف مناطق البلاد. وقال وزير الداخلية، دحو ولد قابلية، إن عشرات الآلاف من العسكريين والضباط شاركوا في إغاثة الناس خلال الفترة المحددة لإعادة التسجيل ما بين 12 و22 شباط، ولم يتمكنوا من الالتحاق، ومن غير الممكن تأخرهم عن الاقتراع لأنهم كانوا في مهمات وطنية، فيما قال نواب من جبهة التحرير إن الجنود الذين كانوا في مهمات إنقاذ وإغاثة «لم يكن لهم الوقت حتى للتفكير في الانتخابات».

من جهة ثانية، خرج وزير الداخلية الجزائري عن سياق هذا السجال بشأن القوائم حين دفع بتهمة جديدة ضد اللجنة، حيث أكد أول من أمس أن موضوع القوائم مفتعل، والخلاف الحقيقي بين الجانبين هو على تسيير الغلاف المالي للانتخابات. وقال إن القانون يمنع وضع 5 مليارات دينار (75 مليون دولار) المخصصة لتنظيم الانتخابات تحت تصرف اللجنة.

عربيات دوليات

روسيا حسنت الرادارات السوريت

قال موقع «Israel Defense» الإسرائيلي إن روسيا حسنت في خلال الفترة الأخيرة منظومة الرادارات السورية البعيدة المدى لتوفير إنذار مبكر لإيران إزاء أي محاولة إسرائيلية لشن هجوم عليها. وأشار الموقع المتخصص بالشؤون الأمنية إلى أن خبراء من روسيا عملوا في منشأة إدارية جنوب دمشق تضم منظومة رادارات روسية قديمة نسبياً، لافتاً إلى أن الخبراء أحضروا معهم تجهيزات جديدة من روسيا، رُبطت بالمنظومة القائمة، كذلك فإنهم غيروا برامج التوجيه الخاصة بها.

(الأخبار)

البابا يشجع مسيحي الشرق على «الثبات في الرجاء»

شجع البابا بنديكتوس السادس عشر (الصورة) المسيحيين في الشرق الأوسط على «الثبات في الرجاء»، مشيراً إلى «العنابة الخطيرة» التي يواجهونها، فيما يميل كثيرون منهم إلى الهجرة خارج المنطقة. وقال البابا، في ساحة القديس بطرس



بالباتيكان: «أوسع صلواتي لتشمل مناطق الشرق الأوسط، وأشجع جميع الرعاة والمؤمنين على الثبات في الرجاء وسط المعاناة الخطيرة التي تصيب هؤلاء المسيحيين الأعداء». ولم يسمَّ البابا أي بلد، لكن أوضاع المسيحيين في سوريا والعراق ومصر تقلق كثيراً الكرسي الرسولي.

(أ ف ب)

اليونسكو لن تطرد سوريا من لجنة حقوق الإنسان

أظهرت مسودة قرار لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أن المنظمة التابعة للأمم المتحدة ستدين سوريا خلال اجتماع هيئتها التنفيذية، لكنها لن تصل إلى حد الاستجابة لطلاب عربية وغربية بطردها من لجنيتها لحقوق الإنسان. وانتخب الهيئة التنفيذية للمنظمة التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا في تشرين الثاني، سوريا لعضوية لجنيتين إحداهما تنظر في انتهاكات حقوق الإنسان. وسعت مجموعة من الدول الغربية والعربية إلى طرد سوريا من لجنة حقوق الإنسان في اليونسكو في أحدث جهود دولية لعزل النظام السوري.

(رويترز)

الجزائر

الجزائر - مراد طرابلسي

أوقفت اللجنة المستقلة العليا مراقبة الانتخابات البرلمانية، المقررة شهر أيار المقبل في الجزائر، نشاطها ثلاثة أيام قابلة للتجديد، متهمَةً السلطات بتضخيم قوائم الناخبين بإضافة مئات الآلاف من الأسماء الجديدة في عدة ولايات، بينها عشرات الآلاف من العسكريين.

ورمى رئيس اللجنة محمد صديقي بالمسؤولية الكاملة على الحكومة بخصوص تعطيل الإعداد الميداني للانتخابات. وشكك في نزاهة الإدارة والتزامها بتنظيم انتخابات نظيفة. وقال إنه طلب رسمياً من وزارة الداخلية الالتزام بالقانون وتاريخ إغلاق قوائم الناخبين المقرر قانوناً في 22 شباط. واعتبر تسجيل عشرات الآلاف من جنود الجيش على القوائم بعد هذا التاريخ تجاوزاً وخطراً على العملية الانتخابية برمتها. وأكد لـ «الأخبار» أن الخروق سُجِّلَت في عدد من الولايات، من بينها أدرار وبشار وتندوف على الحدود الجنوبية الغربية، فضلاً عن ولايات في المناطق الشمالية ذكر منها واحدة، وقال إن التحقيقات تجري في عدد آخر.